ISSN: 2253-0347
مجلــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 02 / السنة: 2021 / ص ص: 37-87

مواقع التواصل الاجتماعي و الخرس الزوجي: دراسة ميدانية علي عينة من الأزواج بمدينة سوهاج

Social networking sites and marital silence A field study on a sample of couples Sohag city

تاريخ الإرسال: 2021 /02/17 تاريخ القبول: 2021 /04/08 تاريخ النشر: 2021/06/10

وفاء محمد علي محمد

جامعة سوهاج، مصر ، ***Email :*** wafaa.ali71@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي ومدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي في مدينة سوهاج.يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام طريقة المسح بالعينة. وبلغ حجم عينة الدراسة 300 زوج وزوجة. وقد كشف البحث عن وجود ظاهرة الخرس الزوجي بين الازواج، اختلف الخرس الزوجي باختلاف كل من (المستوي التعليمي، السن، ومدة الزواج، المهنة) بالنسبة لكل من العينتين. كما اختلفت أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية لعينة الدراسة، و اختلفت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للعينتين. باختلاف العوامل الديموجرافية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي؛ الخرس الزوجي

المؤلف المرسل: وفاء محمد علي، ***Email :*** wafaa.ali71@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to detect the spread of the marital silence phenomenon and the relationship between social media and marital silence. This research is considered descriptive and analytical research. The researcher relied on using the sample survey method. The study sample size reached 300 husbands and wives. The research revealed the existence of the phenomenon of marital silence among husbands, marital silence differed according to each of (educational level, age, duration of marriage, profession) for each of the two samples, and the reasons for using social networking sites differed according to the demographic factors of the study sample, and the effects of using Social networking sites for the two samples, according to different demographic factors.

Key words: social networking sites ; marital silence

مقدمة:

العلاقة الزوجية من أسمى العلاقات الإنسانية فعليها يقوم بناء مجتمع بأكمله،و تقاس نسبة النجاح والفشل لهذه العلاقة بمدى التواصل بين الزوجين وصحته ونجاحه،وقد منّ الله تعالى على عباده بهذه العلاقة وجعلها آية من آياته فقال في كتابه الكريم:(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة ورحمة)(الروم 21)وتحمل هذه الآية الكريمة على إيجازها معاني رائعة تعتبر هدفا وأساسا للعلاقة الناجحة .

الصمت الزوجي أو(الخرس الزوجي) مشكلة يعاني منها بعض الأزواج،وهي مؤشر على فتور العلاقة الزوجية وجمودها لإن سلامة التواصل الزوجي واستمراريته وصحته له أثر كبير في العلاقة الزوجية وتماسكها واستمرارها وحصول التوافق الزوجي وقوته.إنّ غياب لغة الحوار للزوجين أو السكوت السلبي بينهما وانشغال أو تشاغل كل منهما عن الآخر بأموره الخاصة وضعف التفاعل اللفظي والعاطفي قد يكون نتيجة لعدم وجود قواسم مشتركة بينهما.

إنّ وسائل التواصل الحديثة عندما لا يُحْسَن ضَبْطُ التعامل معها فإنها تُساهم في استفحال النزاع والشقاق بين الزوجين في البيئات المحافظة. (العسيلي والجبرين ،2009). فقد أكدت العديد من الدراسات أن استخدام الأنترنت يؤدي إلي العديد من الأثار السلبية ومنها دراس(Raacke, 2008)حيث أكد أن استخدام الأنترنت يقلل من التواصل بين الأزواج ويجعل بينهم صمت ،ووفقًا لـ (Kuss &Griffiths,2011) فقد تبين الاستخدام الإدماني للشبكات الاجتماعية إهمال الأفراد لمسؤولياتهم في الحياة الشخصية، وجود عقل مشغول(Cooper &Campbell,2004) و يسبب مشاكل نفسية مثل الهروب (Hung &Yen ,2008).

وأشارت دراسة أجرتها (وزارة العدل الكويت، 2012)الكويتية إلي أن هناك عدة أسباب للطلاق من بينها الخيانةالزوجية، وتشير المجلة في إحصائية كشفت عنها المواقع الأكثر استخداماً هما موقع يوتيوب (YouTube)، ويقدر عدد مستخدميه بأكثر من مليار مستخدم، في حين يتجاوز عدد مستخدمي موقع الفيس بوك (Face book) (1.5) مليار مستخدم،(Wikipedia,2017)وقد استخدم الكثير هذه المواقع للمغازلة،ومرات كثيرة للإنخراط في محادثات جنسية (Blow&Hartnett,2005) .

ووفقاً للتوزيع السكاني،فإن نسبة البالغين من مستخدمي الفيس بوك تصل إلي(71%)، مقابل(28.%)في لينكدان(Linkedin)، وبينتريست(Pinterest) و26%في إنستاغرام (Instagram)، (و23%) في تويتر(Twitter)في حين أظهرت الإحصائيات حسب الفئات العمرية لمستخدمي التواصل الاجتماعي أن(89%)من المستخدمين هم في الفئة العمرية(18-29)، مقابل(82%) للفئة العمرية (30-49)،و(65%)للفئةالعمرية(50-60)،و(49%)لمن هم فوق (65) عاماً. (Wikipedia,2016). ويرى (Les ,. Leslie .,2013) أن المعاملة الصامتة Silence Treatment أو الإهمال تؤثر سلباً على العلاقة الأسرية، لأنّها تعبّر عن عدم الاحترام في الأسرة،

وأكد كل من شوردت وشيمكوسكي(Schrodt & Shimkowsk, 2014) أنه في الوقت الذي يعدّ الصّمت أحيانا من ذهب فإنّ الصّمت الزّوجي قد يعطب العلاقة الزّوجية،ويعدّ من متطلّبات الانسحاب من الحياة الزّوجية.

وتبين من دراسة بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"، أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر ومدى تأثير الاستخدام المفرط لموقع الشبكات الاجتماعية التي تسمح بنسج علاقات اجتماعية افتراضية وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية أدي إلى نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين(نومار, مريم،2012) .

أما فيما يتعلق بفكرة الاغتراب فقد استنتج الباحث الجزائري (بعزيز،2008) في بحثه الموسوم بـ"منتديات المحادثة والدردشة الالكترونية: دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد والمجتمع"وجود علاقة مباشرة بين المدة التي يستخدم فيها الأفراد منتديات الدردشة الالكترونية ومدى شعورهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وأرجع هذا إلى كونهم يندمجون بصفة شبه كلية في الجماعات الافتراضية ويرتبطون بأفرادها لدرجة تجعلهم يستغنون عن الكثير من الأنشطة والأعمال التي كانوا يقومون بها في حياتهم العادية.

وفي دراسة أخرى أجراها الباحث (ساري، 2005)عن "ثقافة الإنترنت: دراسة في التواصل الاجتماعي"، على عينة بلغ حجمها (472) مفردة توصل إلى وجود علاقة وطيدة بين إدمان الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي والعزلة النفسية والاجتماعية الناجمة عنه الادمان والتي من أهم أعراضها انتشار القلق، التوتر الإحباط وتذمر أُسر الشباب بسبب انشغال أبنائهم بالشاشة، إضافة إلى خلخلة علاقاتهم الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال تذمر الشباب من زيارات الأقارب.

وتري الباحثة أن شبكات التواصل الاجتماعي تشكل تحديا للعلاقات

الاجتماعية ويؤيد هذا الاتجاه عدد من الباحثين،كمدخل لعدة دراسات أُجريت للتعرف على الأثرالاجتماعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي تُعتبر كغيرها من وسائل الاتصال التي إن لم يُحسن الفرد استغلالها فإنها تحول الأفراد إلى: أفراد منعزلين اجتماعيا،أفراد مُحبطين ومُدمنين منفصلين عن محيطهم الاجتماعي ومندمجين في جماعات افتراضية وهمية لا وجود لها في العالم الحقيقي،متحررين من رقابة المجتمع ومتنصلين من القواعد التي تُسيرالنظام الاجتماعي.

إشكالية البحث وتساؤلاته.

تعاني كثير من الزوجات من خرس أزواجهن داخل المنزل،إذ تتعطل لغة الكلام بينهما وتتصحر الألسن من الكلمات بينما يتسم الزوج أو الزوجة خارج المنزل، ومع الأصدقاء بالحديث المتدفق والكلمات الجذابة فلماذا يلوذ بعض الأزواج والزوجات بالخرس داخل جدران المنزل بينما يفترض أن يكون حديقة مليئة بالأصوات الجذابة وليس صحراء تلفها رياح الصمت.

إنّ صمت الأزواج يعد ظاهرة في بعض المنازل،سواء من قبل الزوج أو الزوجة وهذا مؤشر على اضطراب العلاقة بينهما، وقد تكون الزوجة هي السبب بفشلها في الوصول إلى قلب زوجها،وأحياناً تبدأ هذه الظاهرة بالظهور بعد مرور سنوات عديدة على الزواج، كما قد يكون هناك ضعف في القضايا المشتركة فيما بينهما أو عدم الالتفات إليها كقضايا الأولاد والمنزل والمستقبل ما يجعل هذا الجانب يضمر بين الزوجين.

لقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 4168461500 أي نسبة انتشار بلغت (50.08٪) من سكان العالم. في عام 2019 كان هناك (2.77) مليار مستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي حول العالم،أي(35.9٪)من اختراق شبكات التواصل الاجتماعي العالمية،ومن المتوقع أنه في عام 2021 سيصل هذا الرقم إلى (3.02) مليار.. Soomro & (Hussain:2019)

نجم عن شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من المشكلات والمخاطر على استقرار الأسر والعلاقات العاطفية والزوجية، فقد غيرت هذه الشبكات الافتراضية معالم كثيرة في حياتنا العملية والدراسية والعائلية أيضا، بحيث افرزت معها مشكلات اجتماعية لم نكن نعرفها من قبل،كما انها طوقت افراد الاسرة بجدارات العزلة. فأصبح العديد من الأزواج يواجه مشكلة الصمت الزوجي بعد مضي فترة من الزواج ،كما يمر الزواج في بداية الأمر ببعض المشكلات والخلافات بل قد تمر فترة تكون فيها هذه المشكلات أسلوب الحياة اليومية والصمت الدائم أو ما يسمي بالصمت الزوجي .

ومن هنا تتحد مشكلة الدراسة في الوقوف علي علاقة الخرس الزوجي بمواقع التواصل الاجتماعي والآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن هنا حاولت الدراسة الإجابة علي التساؤلات الأتية:

1-ما مدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج ؟.

2-هل تختلف درجات الفروق في الخرس الزوجي لدي الأزواج باختلاف المستوي التعليمي، والسن ومدة الزواج ،والمهنة؟

3-هل تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية

4-هل تختلف آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف كل من المستوي التعليمي، السن، ومدة الزواج،المهنة؟

5-ما العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي؟

وذلك للتحقق من الفروض الأتية :

1- تنتشر ظاهرة الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج .

2- توجد فروق معنوية في درجات الخرس الزوجي تعزي إلي:ا لمستوي التعليمي، السن، مدة الزواج، المهنة .

3- توجد فروق معنوية في أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية.

4- توجد فروق معنوية في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي :إلي المستوي التعليمي ،السن ،مدة الزواج،المهنة لدي عينة الدراسة .

5-توجد علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي .

أهداف البحث.

1-هدف البحث إلي الكشف عن مدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج .

2-التعرف علي الفروق في الخرس الزوجي التي تعزي إلي المستوي التعليمي ،والسن ومدة الزواج، والمهنة .

3-التعرف علي الفروق في استخدام الازواج لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات السن المؤهل العلمي، ومدة الزواج، المهنة .

4-التعرف علي الفروق في اثار استخدام الازواج لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات المؤهل التعلمي، السن، ومدة الزواج،والمهنة .

5-التعرف علي العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي .

أهمية البحث.

يكتسب هذه البحث أهميته حيث يكشف عن محاولة لرصد مدي خطورة مواقع التواصل الاجتماعي علي الأسرة وخاصة علي مشكلة الصمت الزوجي أو الخرس الزوجي. ومن هنا يستمد هذا البحث أهميته من عدة اعتبارات هي:

الأهمية النظرية:

1-تتمثل أهمية البحث في أنه يركز على أحد المواضع السوسيولوجية،كما ترجع أهمية

الدراسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام في أن الخرس الزوجي ظاهرة جديدة بين الأسر وتؤثر علي حياة الأزواج لدرجة أصبح الانفصال بين الأزواج ظاهرة منتشرة .

2-كما أن أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها تكشف واقع الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج لان الخرس الزوجي يؤثر علي العلاقة بين الزوجين لانه يؤدي إلي ظاهرة الانفصال العاطفي، كما تتضح الأهمية النظرية في التعرف علي مدي انتشار ظاهرة الخرس الزوجي أو الصمت الزوجي والأثار المترتبة علي الخرس الزوجي

3-يمكن لهذا البحث أن يكون إطاراً نظرياً يناقش ظاهرة الخرس الزوجي مما سيوفر مرجعاً علمياً عنهما. يستمد البحث الحالي أهميته من الفئة التى يهتم بدراستها وهم الأزواج.

الأهمية التطبيقية:

1-تسهم نتائج هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لإجراء دراسات ذات معانى مرتبطة بظاهرة الخرس الزوجي من حيث مسبباته والعوامل التي تؤدي إلى ظهور حالة الخرس بين الأزواج، ومن الممكن بناء برامج أسرية تحصن الأزواج من الوقوع في هذه المشكلة، وهذا الأمر من شأنه أن يزود المكتبة العربية بالدرسات التي تفيد الباحثين.

2-كما تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الأسرة التي تعتبر الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، وتعد العلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من أهم عوامل نجاح الحياة الأسرية وقيام الأسرة بوظائفها علي أكمل وجه هذا من جهة ومن جهة أخري فأن لوسائل التكنولوجيا الحديثة أهميتها ، وخاصة أن الإنترنت أصبح ضرورة تبحث عنه الأسر لأشباع حاجاتها .

3-كما أنه من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة من خلال التوصيات التي توصلت إليها في تحسين الإستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من آثارها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

-التواصل الاجتماعي :

هي عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء)عن طريق مواقع وخدمات الكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات علي نطاق واسع، فهي لاتعطيك معلومة فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات ،وبذلك تكون أسلوباً لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت(المقداوي،2013).

هي محتويات تم إنشاؤها بواسطة مستخدمي الوسائط الاجتماعية، مثل التعليقات والمنشورات والصور الرقمية ومشاركة الفيديو وكل ذلك. (Russell & Maksut,2016) . يستخدم مصطلح الشبكة الاجتماعية لوصف الخدمات المستندة إلى الويب التي تسمح للأفراد بإنشاء ملف تعريف عام/شبه عام داخل مجال بحيث يمكنهم الاتصال بشكل تواصلي مع مستخدمين آخرين داخل الشبكة (Psannis & Sapountzi,2016).

مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:

تعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي بأنها شبكات افتراضية تجمع بين مجموعة هائلة من الشبكات حيث يتفاعل الفرد مع الآخرين افتراضيا فهي شبكات مفتوحة تتيح للناس التواصل في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم عدة عوامل.

- مفهوم الخرس الزوجي أو الصمت الزوجي.

كما يعرف الخرس الزوجي على أنه حالة خاصة من المعاملة الصامته (treatment silent)التي تحدث بين الزوجين على شكل من أشكال السلبية في سوء المعاملة العاطفية بين الازواج إذ تأخذ شكل الازدراء أو الرفض من خلال المحافظة علي الصمت اللفظي.

(Les, &,. Leslie,2013)

وعرف عواد الخرس الزوجي بأنه ذلك النوع من الصمت الذي ينتاب الحياة الأسرية لأسباب نفسية خالصة، ولايوجد للعوامل البيولوجية سبباً في ذلك، وتنحصر المشكلة بين الزوجين في محيط المنزل ويسكنون فيه كغرباء.(عواد، 2015) .

كما أن الخرس الزوجي عبارة عن فشل التواصل بين الزوجين داخل المنزل في كثير من المواقف،بحيث يكون هذا الفشل غير ناتج عن نقص معرفي في اللغة، أو عن خلل وظيفي في أعضاء النطق.(الجندي وابو زنيد،2017).

الخرس الزوجي إجرائياً:

وتعرف الباحثة الخرس الزوجي بأنه غياب لغة الحوار بين الزوجين ،الأمر الذي يؤدي إلي الانفصال العاطفي بينهم،رغم أنهما يعيشان تحت سقف بيت واحد ولكنهما منفصلان معنوياً بسبب عدم تبادل الحوار الأمر الذي يؤدي إلي التفكك والزوال.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائيةمن الأزواج (الزوج والزوجة) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة سوهاج.تم توزيع(340) استبيانة وتبين أن (311 استبيانة صالحين للتحليل الأحصائي وتعمدت الباحثة أن تساوي بين المجموعتين لسهولة للقيام بالتحليل الإحصائي وأصبحت عينة الدراسة (300)استبيانة صالحين للتحليل الإحصائي .

الحدود المكانية: تم تطبيق الاستبانة على عينة من الأزواج من مدينة سوهاج،

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث خلال العام (2020 / 2021).

الدراسات السابقة :

من خلال استعراض التراث البحثى المتعلق بموضوع الدراسة تبين للباحثة أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويمكن عرض هذه الدراسات كما يلي :

دراسة (عارف،2003) والتي هدفت إلي معرفة أثر برنامج إرشاري لتحسين التواصل اللفظي بين الأوزاج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت الدراسة من (24) فرداً زوجً وزوجة) يقيمون في عمان، وتراوحت أعمار الأزواج بين (52-29) سنة، وقد أسفرت الدراسةعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لعدد سنوات الزواج لصالح عدد الذكور.

بينما هدفت درس جوان (Ghuan,2004) تأثير الثقافة في استخدام الصمت في الخلافات الزوجية، تكونت عينة الدراسة من(146)شخصاً، وانتهت الدراسة إلي أن هناك كثيراً من العوامل الثقافية التي تحسن من استخدام الصمت في الخلافات الزوجية، ويستخدم الأمريكان الصمت للسيطرة علي الخلاف أو المشكلة ،ولحماية صورتهم الشخصية في الخلافات الزوجية ولحماية الصورة الذاتية لأزواجهن،وكلما طالت فترة الزواج قل استخدام الصمت لتفادي الخلافات العائلية .

ودراسة(هندرسون ،2006)التي هدفت لمعرفة الأسباب التي أدت إلي جعل لغة الكلام تتعطل بين الأزواج في بريطانيا تكونت عينة الدراسة من (1000) شخص، وتبين من نتائج الدراسةأن العديد من الأزواج لاينعمون بالعلاقة الدافئة، وأن الملايين من الأزواج مشغلون للغاية لدرجة لايجدون الوقت لالتقاط الأنفاس لقضاء أطول وقت مع شركائهم، وتبين أن هذا هو حال الأزواج بعد أن انتشر الخرس الزوجي بين أفراد الأسرة وأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد الشعور لدي الأزواج بأهمية التواصل اللفظي.

كما تبين من دراسة(الريماوي وعبد الله،2011) المعنونه بالصمت الزوجي وعلاقته ببعض متغيرات الدراسة لدي عينة من الأزواج في منطقة بيت لحم بفلسطين،حيث تكون مجتمع الدراسة من عينة مكونه من (257) متزوجا تتراوح أعمارهم بين (22- 50) سنة وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية دالة علي الصمت الزوجي تعزي لمتغير العمر.

وهدفت دراسة (المفلح،2011) إلي معرفة مدي تأثير التكنولوجيا علي العلاقات الزوجية، وطبقت هذه الدراسة علي معلمات سعوديات بمحافظة الخرج فقد أشارت نتائج الدراسة إلي نسبة عالية من المعلمات المتزوجات يوجد بمنازلهن قنوات فضائية يشاهدنها بانتظام، وتبين من نتائج الدراسة أن مشاهدة هذه القنوات الفضائية يؤثر سلباً علي العلاقات الزوجية من ظهور العزلة والانطوائية، وفقدان التواصل مع الأزواج، وانتشار ظاهرة غرف الدردشة قد يؤدي إلي الخلل في العواطف..

ودراسة(Esere &Yusuf,2011) التي هدفت التعرف على تأثير الاتصال الزوجي على استقرار الزواج. وقد اجريت الدراسة في مدينة إيلورين،فقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك وعيًا واضحًا بأن الافتقار إلى التواصل الفعال هو طريق يؤدي بالزواج لعدم الاستقرار وحدوث المشكلات. وقد تم اكتشاف أن معظم المشكلات في الزواج تعود إلى عدم التواصل بين الأزواج.كما تبين أن أنه لا يوجد فرق كبير في تصور البالغين المتزوجين على أساس طول السنوات في الزواج من تأثير التواصل بين الزوجين على الزواج للتعبير عن مشاعرهم.

ودراسة (الشهري،2012) عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية عل العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، فقد هدفت الدراسة إلي التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، وعلاقته بمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، عدد ساعات الاستخدام، طريقة الاستخدام. وبينت النتائج أن لها تأثير سلبي في إفشاء الخصوصية الزوجية، كما أدي إلي انعدام الحوار الأسري .

وكشفت(دراسة عناني،2013) بعنوان الإستخدام السلبي لشبكة الإنترنت وأثرة في التفكك الأسري أن المجتمع العربي أصبح يشهد تغيرات قيمية منذ ظهور الإنترنت، وإن معظم المتأثرين هم الأزواج والزوجات الذين وجدوا في مواقع التواصل الإجتماعي وغرف الدردشة مأرباً لهم ولنزواتهم .

و دراسة(عبدالخالق،2014) والتي هدفت إلي استقصاء أثر الطلاق العاطفي علي التنشة الاجتماعية في المجتمع الحضري في مدينة طنطا،فقد تبين من نتائج الدراسة أن ارتفاع معدلات الطلاق العاطفي هو الأعباء المادية وضغوط الحياة اليومية وعدم قدرة الزوجين علي حماية الأسرة من الانهيار، كما ان زيادة التحضر وانتشار وسائل الاتصال والفضائيات دفع اغلب الازواج إلي مقارنة زوجاتهم بغيرهن من النساء ،وقد سبب ذلك حالة من النفور بين الزوجين الأمر الذي ادي إلي غياب الحوار بين الزوجين .

كما هدفت دراسة (الكرد،2014)إلي التعرف على أثر الفيس بوك على التوافق الزواجي في الأسرة الفلسطينية وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على حياتهم الأسرية وأن أستخدام شبكات التواصل الإجتماعي وخاصة الفيس بوك من قبل المتزوجين لفترات طويلة خاصة عند الذكور يزيد في العزلة الإجتماعية،وذلك في قلة التواصل بين الأزواج.

واتضح من دراسة(Halpern&Katz,2014)عن العلاقة بين مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS)والتوافق الزواجي ومعدلات الطلاق،أن الفيسبوك يؤثر سلبا على التوافق الزواجي ويزيد احتمال الطلاق،وإن كان هناك اتجاه آخر وهو أن يُنظر إلى(SNS)على أنها قوة مؤيدة للمجتمع تساعدالأشخاص الذين يعانون من تجربة زواج سيئة للعثور على الدعم الاجتماعي والدعم العاطفي.

واتضح من دراسة دراجو(Drago,2015)عن تأثير التكنولوجيا على التواصل وجها لوجه فقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا على قدرة الناس على التواصل وجهًا لوجه فقد تبين من نتائج الدراسة أن التكنولوجيا لها تأثير سلبي على جودة وكمية الاتصال وجهاً لوجه. على الرغم من وعي الأفراد بهذا الانخفاض للتواصل وجهاً لوجه نتيجة للتكنولوجيا، وتبين أن التكنولوجيا أثرت علي تقليل كمية ونوعية التفاعلات .

وتبين من دراسة(أحمد،2016) عن الخرس الزواجي وعلاقته بانماط التفاعل بين الزوجين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدي معلمى محافظتي المنيا وقنا"دراسة سيكومترية كينيكية "فقد سعت الدراسة إلى التعرُف على العلاقة بين الخرس الزواجي وأنماط التفاعل بين الزوجين لدى المعلمين والمعلمات بمحافظتي المنيا وقنا، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس الصمت في الخلافات الزواجية ودرجاتهم على مقياس أنماط التفاعل بين الزوجين، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الخرس الزواجي وأنماط التفاعل بين الزوجين.

دراسة (بوهلال، 2016) تكشف عن تأثير شبكة الإنترنت علي العلاقات الأسرية، بما فيها علاقة الاباء بالأبناء، والعلاقة الزوجية وانتهت الدراسة أن الإنترنت يعلب دوراً هام في الحياة اليومية لأشباع ميول ورغبات الأسرة بجانب إتساع الفجوة بين الزوجين حيث أصبح كل واحد منهم له حساب خاص علي مواقع التواصل الاجتماعي وينشغل عن الطرف الأخر ،كما أدي إلي العزلة وتفكك الروابط الأسرية .

ودراسة (الجندي و أبو زنيد، 2017) حيث هدفت إلى التعرف على الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية ومدى وجود فروق بين متوسطات كل منهما باختلاف بعض المتغيرات كالجنس ومكان السكن ومدة الزوج والمؤهل العلمي، أظهرت نتائج الدراسة أن درجات التوافق النفسي لدي الأزواج عالية،وأن درجات الصمت الزوجي متوسطة، وأظهرت وجود فروق في الصمت الزوجي تعزي للجنس وتبين أن الزوجات يعانين من صمت الأزواج، ومتغير مدة الزواج ومتغير المؤهل العلمي ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الصمت والتوافق النفسي.

ودراسة (اللحام، 2017) وتهدف إلى معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيسبوك بالوادي،حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من عدد

من الأزواج بولاية الوادي وتم اختيار هذه العينة القصدية، معتمدين على أداة الاستبيان لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة الى نتائج من بينها: أن أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك. بينت الدراسة أن استخدام الفيسبوك سبب إنطواء والعزلة بين الزوجين.وأن استخدام الفايسبوك لايؤثر بشكل إيجابي على العلاقة الزوجية.

وكشفت دراسة (بن عبود،2017)والتي هدفت إلي التعرف علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الاتصال الأسري .وتبين من نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلي ثلاث سنوات وأغلبهم يفضلون خدمة الإعجاب والدردشة .وأن مواقع الاتصال الاجتماعي تسبب العزلة الاسرية .

ودراسة سبنسر بالمر كريستنس(Palmer،2018)والتي تهدف إلي التعرف علي مدي العلاقة بين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية العاطفية والعلاقات شخصية. أظهرت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام كلما زاد احتمال تعرضهم لتأثير سلبي على سلامتهم العاطفية بشكل عام.

ودراسة(Aydın,& Sarı،2018) وهدفت الدراسة إلى فحص آراء الأشخاص الذين انفصلوا بسبب علاقات أزواجهم على الشبكة الاجتماعية والذين ذكروا أنهم خدعوا من قبل أزواجهم على الإنترنت،والتعرف علي أثار إساءة استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية، فقدتبين أن استخدام الشبكات الاجتماعية يقلل من جودة التواصل في حالات الزواج بشكل مفرط أو مدمن.

ودراسة (بعلي،2018)هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الاعلام الجديد أو ما تعرف باسم شبكات التواصل الاجتماعي وتهدف الدراسة إلى تحديد أثار شبكات التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية من خلال تأثيرها على العلاقات الزوجية.

وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي هي نتاج للتطور الذي عرفته وسائل الاعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات وأن تأثيرها قد يكون سلبياً ومدمراً على العلاقات الزوجية التي قد تصل إلى حد الطلاق. وتؤثر شبكات التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبياً علي العلاقات الزوجية .

و هدفت دراسة (راضية،2019)التعرف على إنعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التماسك الاسري التي تمحورت حول التساؤل الرئيسي التالي: ماهي انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التماسك الأسري في الجزائر ؟ لذا تهدف الدراسة الى البحث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية و تماسكها. توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها: أن أغلبية الابناء يمضون وقتهم في الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى الى تقليل الحوار مع أبائهم فنتج عن هذا الاستخدام العزلة و تفكك الروابط الاسرية كما أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى اتساع فجوة بين الزوجين حيث أصبح كل واحد منهم له حساب خاص على موقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى انشغاله عن الطرف الاخر.كما أدي إلي انعزال الزوجين وانعدام لغة الحوار رغم وجودهما في مكان واحد .

ودراسة(Gull, Iqbal, 2019)حيث هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على دراسة وتحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية. تبين من نتائج الدراسة أن الاستخدام العالي المستوى لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الشعور بالوحدة ويقلل من الحميمية الاجتماعية بين الأزواج وانعدام الحوار.

تعليق علي الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين مايلي :

- خلت الدراسات السابقة من موضوع الدراسة الحالي وهومواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي لدي عينة من الأزواج في مدينة سوهاج ومن هنا تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في ميدان الإرشاد بشكل عام والإرشاد الأسري بشكل خاص

بمدينةسوهاج.

- تناولت الدراسات السابقة مشكلة الخرس الزوجي بين الأزواج ،والصمت في الخلافات الزوجية والاتصال العاطفي، والصعوبات التي يواجهها الأزواج في تعبيراتهم العاطفية .هذه الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية .

- الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لاتتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً، مما دفع الباحثة إلي ضرورة إجراء هذه الدراسة وذلك بهدف التعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالخرس الزوجي .

- الدراسات السابقة تختلف من موضوع الدراسة الحالية حيث تختلف في متغيراتها عن المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية وهي المستوي التعليمي، والسن، ومدة الزواج والمهنة **الإطار النظري:**

يستند البحث الراهن علي مداخل نظرية محددة،تعتمد علي التراكم المعرفي لمجموعة من القضايا،وقد تناولت الباحثة هذه المداخل والنظريات السوسيولوجية التي لامست بالدراسة والتحليل وهي كالأتي:

أولاً: نظرية الحقائق الإدراكية :

تعتمد النظرية على أن هناك أدلة متزايدة على أن اختلاف تصورات الزوجين وادراكها لجميع القضايا،كالقضايا العائلية والأسرية وتفسيراتهما وتقيماتهما للحياة الزوجية والأحداث في علاقتهما إلخ...، لها تأثيرات كبيرة تحدد نوعية العلاقة بينهما حيث إن ما يؤثر سلبا على نوعية وطرق التفاعل بين الزوجين هو الاعتقادات غير العقلانية أو غيرالمنطقية التي يخشى كثير من الأزواج أن تؤثر على علاقتهم مع بعضهم البعض. أن هذا الاتجاه النظري يركز على فهم مدى تأثير الاختلافات الفكرية ما بين الزوجين على العلاقة فيما بينهما، كيف ينطر أحدهما للحياة الزوجية ونمط التفاعل الزواجي والعلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، ومدى انسجام أو اختلاف هذا مع ما يحمله الطرف الآخر من تصورات حول نفس القضايا.(Halford,2005).

ثانياً: نظرية تعدد الأجيال :

يري بوين أن الفرد وعائلته يعيشون ضمن نظام عاطفي،وأن الأنشطة والمهام الأسرية تقوم علي منظومة من المشاعر والأحاسيس،ويتم تنميتها وتطويرها خلال سنوات طويلة داخل الأسرة، وركز بوين علي أهمية تفهم واستكشاف تأثير التواصل بين الأجيال والمشاركة الاندماجية علي نمو وتطور منظومة المشاعر والأحاسيس داخل الأسر ،ويعتقد بوين بأن هذه المشاعر تنتقل من جيل إلي جيل داخل الأسرة، مما يؤدي إلي تعرضهم للضغوط والقلق .وعليه تعد نظرية بوين خلاقة في مجال العلاج الزواجي والأسري، فجوهر نظريته أن الأسرة تعيش نظاماً عاطفياً وهذا النظام يربط أفرادالأسرة معاً علي شكل منظومة أونسق،ويري بوين أن الفرد يعيش من خلال ثلاثة أنساق أساسية وهي :

أولاً:النسق العاطفي (The Emotional System) :

هو النسق الأول ولايوجد سيطرة عليه وخارج عن الأرادة وبعيد عن وعينا ويعد رد الفعل الآلي للسلوك أو الحدث.

ثانياً: نسق المشاعر والأحاسيس: (The Feeling System) :

هو النسق الأساسي لتقييم نظامنا العاطفي

ثالثاً :نسق الذكاء أو العقل (The Intellectual System) :

وهو نظامنا الفكري ويري بوين أن هذا نظام عاطفي يتكون من عدة مفاهيم متشابكة منها العمليات الانفعالية في الأسرة النووية عندما ينشأ التوتر بين الزوجين، يوجد أربع طرق يسلكها الزوجان لتخفيض التوتر وهي: التباعد الانفعالي: حيث يبتعد أحد الطرفين عن الطرف الآخر إما ابتعاداً مادياً أو فيزيقياً،حتى إنه يتجنب النظر إلى الطرف الآخر، أو ابتعاد انفعالي،بمعنى أنه يتعامل مع الطرف الآخر كما لو كان غير موجود، وهو ما أسماه بوين(الخرس الزوجي بين الزوجين.أما التذبذب العاطفي والجسدي: فهو طريق آخر في حل التناقض بين الحاجة إلى الاقتراب والاندماج من

ناحية،والحاجة إلى الابتعاد والاستقلال من ناحية أخرى. ويظهر التذبذب بين فترات الشجار، ثم التباعد، ولكن يبدو أن الضرر الناتج عن التذبذب وعن الشجار يتوازن مع الفائدة في خفض القلق وبعد أن يبدأ كلا الطرفين الشعور بالارتياح لفترة من الزمن يعاودا الشجار مرة أخرى. ويرى بوين أنه عند الصراعات الزوجية المزمنة والعلنية بين الزوجين يحاول أحد الزوجين تخفيض القلق من خلال تبني موقفا وسطا أو يستسلم ويحتفظ بالانسجام ويحافظ على النسق الأسري مما يؤدي إلى تضرر وظائفه الجسمية والعقلية ويولد لديه شعورا بأنه وحده الذي يتحمل أعباء وتكاليف الحفاظ على السلام داخل الأسرة .(Glade, 2005).

ثالثاً: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات،ويختار من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية المضمون الذى يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية .

(Blumler and Gurevitch,1974)

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية وعبر وسائل الاتصال الأخرى. والحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.(Cowles,1989).
3. عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

-الجمهور النشط:Active Audience ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام (Denis,1988)

1- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.

2- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولًا: دوافع نفعية (Instrumental Motive): وهى تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام،وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانيًا:دوافع طقوسية (Ritualized Motive): وهى تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية،مثل المسلسلات،والأفلام،والمنوعات،وبرامج الترفيه المختلفة وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات. (مكاوي والسيد، 1998)

من خلال العرض السابق:تعد نظرية الحقائق الإدراكية لها أهميتها لأنها تركز على فهم مدى تأثير الاختلافات الفكرية ما بين الزوجين على العلاقة فيما بينهما على فهم مدى تأثير الاختلافات الفكرية ما بين الزوجين على العلاقة فيما بينهما ،كما تهتم نظرية تعدد الأجيال خلاقة في مجال العلاج الزواجي والأسري وأن المدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛حيث يقوم الشباب الجامعي بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة،سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أى

إشباع،لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تلبية مواقع الشبكات الاجتماعية محل الدراسة لاحتياجات الشباب الجامعي المصري،من خلال استخدامه لتلك الشبكات،ما يتيح قدراً من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه الشبكات والإشباعات المتحققة منها،بما يلبي رغباتهم واحتياجتهم المختلفة.

ويؤكد كل ما سبق أنه ليس هناك أيُّ إطار نظري يعد أفضل لتطبيقه في الدراسة الحالية من هذه المدخل لإثراء هذه الدراسة وتحقيق أهدافها.

منهجية وإجراءات البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام طريقة المسح بالعينة،وتري الباحثة أن استخدام أسلوب المسح بالعينة يعد المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث،لانه منهج يهدف إلي وصف خصائص عينة الدراسة كما أنه المنهج الذي يساعد علي معرفة واقع الخرس الزوجي ودور مواقع التواصل الاجتماعي وهو أكثر المناهج ملائمة للدراسات الاجتماعية.

أداة البحث:

تعد صحيفة الاستبيان Questionnaire Schedule هي الأداة الرئيسية التي اعتمدت عليها الباحثة لجمع البيانات التي يتطلبها البحث،وصحيفة الاستبيان هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبةيتم توجيهها للمبحوثين وأسئلتها علي درجة عالية من التقنيين .

ويهدف هذا الاستبيان إلي التعرف علي المعتقدات الشخصية والمشاعر والتوقعات والقيم والاتجاهات..ولطبيعة المنهج الوصفي في الدراسة ولجمع المعلومات حول الموضوع المدروس والحصول علي المعلومات حول الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي، وبناء عليه فقد تكونت الأداة (الاستبانه) من أربعة أجزاء على النحو التالي:-

الجزء الأول :بيانات أولية وتشمل (وتشمل 4 اسئلة)

الجزء الثاني : وهو مقياس للخرس الزوجي،(بلغت فقراته 36عبارة)

الجزء الثالث : مقياس عن اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (و بلغت فقراته 10عبارات)

الجزء الرابع :مقياس عن أثر اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (و بلغت فقراته 10عبارات).ويطلب من المبحوثين أن يحددوا مدي موافقتهم علي كل عبارة في المقياسين

وقد مر بناء المقياسين بعدة مراحل علي النحو التالي :

أ- مراجعة الأدبيات النظرية والتي تتعلق بموضوع الخرس الزوجي والتواصل الاجتماعي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

ب- الاطلاع علي الدراسات السابقة التي قد تعرضت لموضوع البحث بشكل مباشر أوغير مباشر والتي ورد فيها مقياس للخرس الزوجي و التواصل الاجتماعي .

ج- استفادت الباحثة من مقياس ليكرت الخماسي التدرج لغرض قياس استجابات عينة البحث في تقدير أو تصحيح الاستجابة للمقياسين المستخدمين في البحث الراهن، حيث تم تصحيح الاستجابات في حالة إذا كانت العبارات موجبة علي التدرج التالي، أوافق بشدة (5) أوافق (4) غير متأكد (3) أعارض (2) أعارض بشدة (1).أما في حالة إذا كانت الإجابات سالبة فتكون الاستجابةعلي النحو التالي :أوافق بشدة (1)أوافق (2) غير متأكد (3) أعارض (4) اعارض بشدة (5).

صدق وثبات أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في صدق مقياسي البحث علي استخدام اسلوب الصدق الظاهري، فقد قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في كلية التربية والآداب للتأكد من صدق المقياس،وقد افادوا بأنه يقيس بالفعل ما أعد لقياسه، بعد أن ادخلت الباحثة بعض التعديلات للتماشي مع أهداف الدراسة الأمر

الذي أدي إلي إعادة بنود المقايس، فقد تم إضافة بعض البنود وحذف البعض بعد أن تم تجربتها علي عينة من الأزواج.

صدق التكوين(الصدق الظاهري) تم عرض الاستبانة على (10) من المحكمين الخبراء والمتخصصين في علم النفس والاجتماع وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الاستبانة وساعدت على إخراجها بصورة نهائية جيدة،وحظت جميع عبارات الاستبانة باتفاق بنسبة (80%) فى آرائهم على جودة صياغتها وانتمائها للبعد المنتمية إليه.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق وثبات أداة البحث والتأكد من سلامتها قبل توزيعها فقد قامت الباحثة بتطبيق البحث على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث مكونة من (20) مفردة من الزوج والزوجة، وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان،وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" لحساب الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. ،فقد تبين أن عدد بنود الخرس الزوجي (14)ومعامل الفا 71% ومعامل الصدق الذاتي 84.3%،وكانت عدد بنود اسباب التواصل الاجتماعي 20،ومعامل ألفا 69.7% ومعامل الصدق الذاتي 83.55%.

يتكون مجتمع البحث من عينة من الأزواج ويرجع اختيارهم لخطورة المشكلة التي أصبح يعاني منها العديد من الأزواج وهي الخرس الزوجي .

المعالجات الإحصائية: بعد الانتهاء من جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستبيان قامت الباحثة بمراجعة البيانات التي تم جمعها وإدخالها علي برنامج(Statistical package for Social Science (SPSS)،وإجراءالمعالجات الإحصائية التالية :-

-معامل الفا كرونباخ (Cornbach Alpha)،والصدق الذاتي لمقياسي الخرس الزوجي والتواصل الاجتماعي:التكرارات والنسب المئوية - المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الاحادي Anova -تحليل البيانات وتفسيرها :

بدات عملية تحليل البيانات بمجرد الانتهاء من عملية معالجة البيانات وتفسيرها، فقد اعتمدت الباحثة علي التحليل الكمي من خلال التكرارات والنسب المئوية والمعاملات الإحصائية المختلفة ،فقد قامت الباحثة باستخلاص نتائج البحث وتفسيرها في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته والإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

نتائج البحث:

جدول (1) خصائص عينة البحث (N = 300)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتهم الشخصية

خصائص العينة	عينة الازواج		عينة الزوجات	
السن	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
30-20	18	12.0	21	14.0
40-30	41	27.3	74	49.3
50-40	65	43.3	39	26.0
50 فأكثر	26	17.3	16	10.7
المجموع	150	100.0	150	100.0
المستوي التعليمي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اعدادي	17	11.3	11	7.3
ثانوي	66	44.0	76	44.7
جامعي	63	42.0	64	42.7
فوق جامعي	4	2.7	8	5.3
المجموع	150	100.0	150	100.0
مدة الزواج	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
3-1	5	3.3	32	21.3
5-3	59	39.3	58	38.7
من 5 فاكثر	86	57.3	60	40.0
المجموع	150	100	150	100.0
المهنة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
قطاع حكومي	54	36.0	45	30.0
قطاع خاص	70	46.7	69	46.0
أعمال حرة	26	17.3	36	24.0
المجموع	150	100.0	150	100.0

يتبين من نتائج البحث: خصائص المبحوثين وذلك علي النحو التالي :

أولاً: عينة الأزواج :بالنسبة للسن تبين أن نسبة(12%) يقعون في الفئة العمرية من(20-30)عاماً،و أن نسبة(27.3%) تقع في الفئة العمرية من(30-40)، كما أن نسبة (43.3%)تقع في الفئة العمرية من (40-50)عاماً ،وأخيراً وجد أن نسبة (17.3%) تكون الفئة العمرية أكثر من 50 عاماً.

أما بالنسبة للمستوي التعليمي تبين من نتائج الدراسة أن نسبة (11.3%) حاصلين علي المرحلة الإعدادية ،وأن نسبة (44%) تعليمهم ثانوي، أما نسبة(42%) تعليمهم جامعي، في حين وجد أن نسبة (2.7%) تعليم فوق جامعي .

وعن مدة الزواج فقد وجد أن نسبة (3.3%) تتراوح فترة زواجهم من (1-3) سنة وأن نسبة (39.3%)تتراوح فترة زواجهم من(3-5)سنوات بينما وجد ان نسبة (57.3%) كانت فترة زواجهم أكثر من 7 سنوات .

بالنسبة للمهنة تبين أن نسبة(36.%) يعمل في القطاع الحكومي وأن نسبة(46.7%) يعمل في القطاع الخاص أما بالنسبة للذين يعملون في الأعمال الحرة فكانت نسبتهم (17.3%) .

ثانياً: عينة الزوجات السن تبين أن نسبة (14%) يقعون في الفئة العمرية (20-30) وأن نسبة (49.3%) يقعون في الفئة العمرية من (30-40) ،بينما نسبة (26%) يقعون في الفئة العمرية من (40-50)، وأخيراً تبين أن نسبة (10.7%) تقع في الفئة العمرية أكثر من (50) سنة .

المستوي التعليمي : اتضح أن نسبة (7.3%) حاصلين علي المرحلة الإعدادية وأن نسبة (44.7%) حاصلين علي التعليم الثانوي،وتبين ان نسبة (42.7) تعليمه جامعي ،وأخير وجد نسبة (5.3%) حاصلين علي تعليم فوق جامعي .

مدة الزواج :تبين أن نسبة (21.3%) تتراوح فترة زواجه من (1-3) واتضح ان نسبة (38.7%) تتراوح فترة زواجهم من (3-5) ،وتبين ان نسبة (40%) فترة زواجهم اكثر من (5) سنوات .

المهنة: بسؤال عينة الدراسة عن المهنة فقد أجابت نسبة (30%)تعملن في القطاع الحكومي في حين أن نسبة (46 .%) تعملن في القطاع الخاص، وأخيراً تبين أن نسبة (24%)تعملن في القطاع الحر.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول: ما مدي أنتشار ظاهرة الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، لكل عبارة من عبارات الاستبانةكشف البحث عن أن درجة الخرس الزوجي كانت متوسطة فقد تبين ما يلي :

جدول (2)استجابات أفراد عينة الدراسة علي قياس مدي أنتشار ظاهرة الخرس الزوجي

		عينة الأزواج			عينة الزوجات		
رقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	رتبة	المتوسط	الانحراف	رتبة
1	-إذا دعينا لحفلة:. -يحرص على الذهاب دوني	3.69	1.67	3	3.47	1.42	5
2	–التفاهم في حياتنا معدوم	3.70	1.40	2	3.83	1.34	2
3	-التواصل :بيننا معدوم	3.70	1.40	2	3.47	1.45	5
4	-حين يعود شريكي للبيت: يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها	3.45	1.44	8	3.77	1.56	3
5	-حين أكون مشغولة : يشغل نفسه بأشياء أخرى بمعزل عني.	3.34	1.57	10	3.97	1.58	1
6	-في القضايا الأسرية : يتحدث بإيجاز فقط عندما أسأله عن القضية.	3.69	1.28	3	2.45	1.34	8
7	-حين نكون أمام مشاهدة موقفي التلفزيون مثلاً أو في الحياة: يصمت أو يسقط الموقف على حياتنا	3.71	1.34	1	3.47	1.40	5
8	-على المائدة: يتناول طعامه بصمت	3.71	1.41	1	3.97	1.43	1
9	-ينام مباشرة ويطلب مني أن أصمت كي ينام	3.28	1.52	11	3.83	1.54	2
10	-إن حدث وخرجنا فيبقى صامتا وعابساً وكأنه مكره على الخروج	3.51	1.22	7	3.53	1.43	4
11	-يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف	3.63	1.29	5	3.47	1.42	5
12	-حين أسأله يشيح بوجه وبصمت	3.60	1.26	6	3.53	1.31	4
13	-عند حديثي بالتلفون :يسألني عن طبيعة الاتصال	3.36	1.53	9	2.79	1.56	7

14	-حين نكون في البيت: يحرص على الصمت ويغلق أبواب الحوار بكل	3.65	1.28	4	3.13	1.32	6
	النتيجة الكلية	3.57	1.40		3.47	1.43	

أولاً: عينة الأزواج تبين من نتائج البيانات أن الفقرة رقم (7،8) بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (1.43و1.41) قد احتلت الترتيب الأول ، وأن الفقرة رقم (3،2) بلغ المتوسط الحسابي (3.70 وبانحراف معياري (1.40) قد احتلت التريب الثاني، في حين احتلت الفقرة رقم (6،1) قد احتلت الترتيب الثالث ،وتبين أن الفقرة رقم (14) والتي تنص علي"حين نكون في البيت يحرص على الصمت ويغلق أبواب الحوار بكل السبل "قد احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.65)وبانحراف معياري (1.28)،أما الفقرة رقم (11) والتي تنص علي "يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف "فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.63) وبانحراف معياري (1.29)،كما احتلت الفقرة الترتيب الخامس، ووجد أن الفقرة رقم (12) والتي تنص علي "حين أسأله يشيح بوجه ويصمت" قد احتلت الترتيب السادس فقد بلغ المتوسط الحسابي ((3.61وبانحراف معياري (1.26)ومن هنا يمكن القول أن الفقرات رقم (1,2,3,6,7,8,11,12,14) دلت الفقرات علي وجود الصمت الزوجي لدي عينة الأزواج .

ثانياً: عينة الزوجات: اوضحت نتائج الدراسة أن الفقرة رقمي (9،5) قد احتلتا الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (1.56) و(1.43)،في حين احتلت الفقرة رقم (9،2)الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.83)وبانحراف معياري (1.54)وتبين أن الفقرة رقم (4))قد احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي

(3.83)وبانحراف معياري (1.34)،وتبين أن الفقرة رقمي (8،31) قد احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري(1.56) ،وتبين أن الفقرة رقم(12,10) قد احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي.(3.53)وبانحراف معياري (1.43)و(1.31)

وتري الباحثة أن كل من العينتين أكد بوجود الخرس الزوجي مع اختلاف ترتيب الفقرات، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات أن للفضائيات خطورة علي العلاقة الأسرية.(الديليمي، 2007). وهذا ما اكدته أيضاً دراسة هميسه، 2013)

هندرسون ،2006) ودراسة الريماوي وعبد الله،2011) و دراسة (المفلح ،2011)، دراسة (Esere & Yusuf ,2011) (دراسة عناني ،2013)، دراسة ضياء، 2014، دراسة أحمد، 2016). والتي أكدت علي وجود وانتشار ظاهرة الصمت الزو جي أو الخرس الزوجي. ويتفق ذلك مع نظرية الحقائق الإدراكية على أن هناك أدلة متزايدة على أن اختلاف تصورات الزوجين وادركها لجميع القضايا كالقضايا العائلية والأسرية وتفسيراتهم وتقيماتهم للحياة الزوجية والأحداث في علاقتهما إلخ...، لها تأثيرات كبيرة تحدد نوعية العلاقة بينهما.(Halford, 2005) وتدعم هذه النتيجة صحة الفرض الذي تم صياغته للبحث والذي مؤاده " تنتشر ظاهرة الخرس الزوجي لدي الأزواج في مدينة سوهاج"

ثانياً: نتائج إجابة بالسؤال الثاني: وينص على :- هل يختلف الخرس الزوجي باختلاف كل من (المستوي التعليمي، السن،ومدة الزواج، المهنة)

تبين من نتائج البحث والخاصة بتحليل التباين الاحادي Anova لاختبار الفروق في درجة الخرس الزوجي وفقاً لخصائص العينة فقد تبين ما يلي :

جدول (3) تحليل التباين الاحادي Anova لاختبار الفروق في اجابات الخرس الزوجي لعينة الدراسة

		عينة الأزواج				عينة الزوجات			
رقم	الخرس الزوجي	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة
	الفقرات	F	F	f	F	F	f	F	f
1	إذا دعينا لحفلة يحرص على الذهاب دوني	4.055	.938	1.970	5.248	5.76	5.65	1.07	.03
2	التفاهم في حياتنا معدوم	3.216	6.00	.890	6.329	1.05	4.44	11.8	1.91
3	التواصل :بيننا معدوم	4.283	7.64	5.059	4.864	1.58	6.80	4.43	.83
4	حين يعود شريكي للبيت: يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها	5.002	1.64	5.390	.290	4.73	8.80	1.73	.67

5	حين أكون مشغولة : يشغل نفسه بأشياء أخرى بمعزل عني.	2.451	5.94	3.737	1.015	3.90	3.65	1.78	2.74
	-في القضايا الأسرية : يتحدث بإيجاز فقط عندما أسأله عن القضية.	3.114	7.44	1.211	.056	1.10	1.57	1.29	3.00
7	حين نكون أمام مشاهدة موقفي التلفزيون مثلاً أو في الحياة: يصمت أو يسقط الموقف على حياتنا	.795	.926	.061	2.351	2.78	5.24	5.71	.81
8	على المائدة: يتناول طعامه بصمت	1.384	1.10	3.158	.021	.10	11.35	6.67	.37
9	-ينام مباشرة ويطلب مني أن أصمت كي ينام	1.306	1.00	.340	.235	.81	6.15	2.27	6.68
10	-إن حدث وخرجنا فيبقى صامتا وعابساً وكأنه مكره على الخروج	0.37	3.37	2.453	.756	2.71	4.64	.49	.97
11	-يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف	4.797	.848	4.353	2.771	10.17	1.85	1.31	4.71
12	حين أسأله يشيح بوجه ويصمت	8.54	13.9	4.245	1.404	8.54	8.92	.49	.18
13	-عند حديثي بالتلفون :يسألني عن طبيعة الاتصال	3.577	.869	3.037	2.486	.75	.96	1.83	5.97
14	-حين نكون في البيت: يحرص على الصمت ويغلق أبواب الحوار بكل	.955	2.50	.650	4.766	0.17	5.05	1.13	1.42
	النتيجة الكلية	2.17	3.01	2.55	2.1	1.65	5.25	2.20	1.71

أولاً:المستوي التعليمي:عينة الأزواج:هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي حيث أبرزت النتائج أن المتوسط الحسابي يبلغ(2.96)وأن الانحراف المعياري يبلغ(0.43) وأن قيمة (f) الكلية بالنسبة للمستوي التعليمي = 2.17 و تبين أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي"- حين يعود شريكي للبيت: يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها "قد احتلت الترتيب الأول فقد كانت قيمة (f) الجد ولية =(5.002) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ،وأن الفقرة رقم (11) والتي تنص علي"يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف"قد احتلت الترتيب الثاني حيث وجد أن قيمة (f)

الجد ولية =4.797وهي أكبر من قيمة (f) الكلية، أما الفقرة رقم (1) والتي تنص علي"حين يعود شريكي للبيت يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها"قد احتلت الترتيب الثالث حيث تبين أن قيمة (f) الجدولية= (4.055) وهي أكبر من قيمة(f) الكلية وهذا يدل علي وجود اختلاف بين درجات الخرس الزوجي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي مما يؤكد وجود علاقة بين الخرس الزوجي والمستوي التعليمي .

عينة الزوجات :هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي،حيث أبرزت النتائج أن أن المتوسط الحسابي يبلغ (3.16)وأن الانحراف المعياري يبلغ (0.37) وأن قيمة (f) الكلية بالنسبة للمستوي التعليمي(1.65) وتبين أن الفقرة رقم (11) والتي تنص علي "يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف" قد احتلت الترتيب الأول فقد تبين أن قيمة (f)الجدولية=(10.17)وهي أكبر من قيمة (f) الكلية وأن الفقرة رقم (12) والتي تنص علي"حين أسأله يشيح بوجه ويصمت" قد احتلت الترتيب الثاني فقد وجد أن قيمة (f) الجدولية=(8.54) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية،أما الفقرة رقم (1) والتي تنص علي" إذا دعينا لحفلة يحرص على الذهاب دوني" قد احتلت الترتيب الثالث حيث تبين ان قيمة (f)الجدولية =(5.76) وهي أكبر من قيمة(f)الكلية والتي تبلغ 1.65، واتضح أن الفقرة رقم (4)والتي تنص علي"حين يعود شريكي للبيت: يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها" قد احتلت الترتيب الرابع ووجد أن قيمة (f) الجدولية=4.73 وهي أكبر من قيمة (f) الكلية وهذا يؤكد علي وجود العلاقة بين الخرس الزوجي والمستوي التعليمي. ،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عارف، وهندرسون حيث كشفت عن تأثير المستوي التعليمي علي درجة الخرس الزوجي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجندي وأبو زبيد حيث أكدت الأخيرة بعدم وجود علاقة ارتباطيه ترجع إلي المستوي التعليمي .

ثانياً:السن: عينة الأزواج: هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير السن فقد تبين أن قيمة(f) الكلية= 3.01،حيث أبرزت النتائج ارتفاع درجة الخرس الزوجي بارتفاع السن فقد تبين من الفقرة رقم(12)والتي تنص علي" حين أسأله يشيح بوجه

ويصمت" احتلت الترتيب الأول فقد بلغت قيمة (f) الجدولية (13.9)وهي أكبر من قيمة (f) الكلية، وأتضح من نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (3) والتي تنص علي"التواصل بيننا معدوم" احتلت الترتيب الثاني حيث تبين أن قيمة (f) الجدولية =(7.6) وهي أكبر من قيمة(f) الكلية،ولوحظ أن الفقرة رقم (2) والتي تنص علي "التفاهم بيننا معدوم" قد احتلت الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة.(f) (6.04)وهي أكبر من قيمة (f) الكلية.

عينة الزوجات: بالنسبة للسن فقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الخرس الزوجي وبين السن وهي علاقة متوسطة ،و تبين أن الفقرة رقم (8) والتي تنص علي" المائدة يتناول طعامه بصمت"قد احتلت الترتيب الأول حيث وجد أن قيمة (f) الكلية = (5.25)بينما كانت قيمة الجدولية =(11.35) وهي أكبر من قيمة (f)الكلية،كما احتلت الفقرة رقم (12) الترتيب الثاني والتي تنص علي"حين أسأله يشيح بوجه ويصمت" وتبين لنا أن قيمة (f) الجدولية =(8.92)وهي أيضاً أكبر من قيمة (f) الكلية ،ووجد أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي"حين يعود شريكي للبيت يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها" قداحتلت الترتيب الثالث وأن قيمة (f) الجدولية= (8.80) وهو أكبر من قيمة (f) الكلية .ويعني ذلك وجود علاقة ارتباطية بين الخرس الزوجي والسن، وهذا يدل علي وجود اختلاف بين درجات الخرس الزوجي تعزي إلي متغير السن وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Halpern،Katz,2014) ،و درسة (Drago ,2015).حيث كشفت عن تأثير السن علي درجة الخرس الزوجي. ولكن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الريماوي وعبد الله حيث أكدت الدراسة أن ليس هناك فروق إحصائية ترجع إلي متغير السن.

ثالثاً: مدة الزواج :عينة الآزواج هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير مدة الزواج،فقد تبين أن قيمة (f) الكلية=(2.55)حيث أبرزت النتائج ارتفاع درجة الخرس الزوجي بارتفاع مدة الزواج فقد احتلت الفقرة رقم (4) الترتيب الأول والتي تنص علي "حين يعود شريكي للبيت يعود بطريقة باهته لا مشاعر فيها" فقد بلغت قيمة (f) الجدولية (5.39) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ،ووجد أن الفقرة رقم (3) والتي تنص

علي "التواصل بيننا معدوم "قد احتلت الترتيب الثاني وبلغت قيمة(f) الجدولية(5.05) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية،كما تبين أن الفقرة رقم (11) والتي تنص علي "يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف" قد احتلت الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة (f) الجدولية ((4.35 وهي أكبر من قيمة (f) الكلية وهذا يدل علي وجود علاقة بين الخرس الزوجي ومتغير مدة الزواج.

عينة الزوجات: بالنسبة لمدة الزواج -هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير مدة الزواج ،فقد تبين أن قيمة (f) الكلية =(2.20) وقد تبين أنها علاقة متوسطة، فقد احتلت الفقرة رقم (2) الترتيب الأول والتي تنص علي "التفاهم في حياتنا معدوم "حيث تبين أن قيمة (f) الجدولية =(11.84) وهي أعلي من قيمة (f) الكلية ،وهذا يعني أن هناك علاقة بين الخرس الزوجي ومدة الزواج ،واتضح أن الفقرة رقم (7) والتي تنص علي"على المائدة: يتناول طعامه بصمت" والتي تحتل الترتيب الثاني ووجد أن قيمة (f) الجدولية =(6.67) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ،ووجد أن الفقرة رقم (7) والتي تنص حين نكون أمام مشاهدة موقفي التلفزيون مثلاً أو في الحياة: يصمت أو يسقط الموقف على حياتنا "قد احتلت الترتيب الثالث وتبين أن قيمة(f) الجدولية= (5.71)وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ويعني ذلك أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الخرس الزوجي ومدة الزواج. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة. هندرسون، عبد الخالق، وضياء، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل"جوان "ودراسة الجندي وأبو زبيد حيث كشفت الدراسة الأخيرة عن أنه كلما طالت فترة الزواج قل الصمت الزوجي كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Esere & Yusuf , 2011) والتي أكدت أنه لا يوجد فرق كبير في تصور البالغين المتزوجين على أساس طول السنوات في الزواج من تأثير التواصل بين الزوجين على الزواج. للتعبير عن مشاعرهم.

رابعاً: المهنة: عينة الازواج هناك فروق في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغير المهنة، حيث أبرزت النتائج ارتفاع درجة الخرس الزوجي بارتفاع المهنة،فقد تبين ان قيمة)= f 2.1) وتبين ذلك من الفقرة رقم (2) والتي تنص علي "التفاهم في حياتنا معدوم" قد

احتلت الترتيب الأول حيث بلغت قيمة (fالجدولية (6.32) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية، واحتلت الفقرة رقم (5) الترتيب الثاني والتي تنص علي "إذا دعينا لحفلة يحرص على الذهاب دوني "وبلغت قيمة(f) الجدولية (5.24) وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ،وهذا يعني وجود علاقة بين متغير الخرس الزوجي ومتغير مدة الزواج .

عينة الزوجات: بالنسبة للمهنة فقد جاءت نتيجة (f)الكلية=(1.71) وهي نتيجة متوسطة، فقد تبين من الفقرة رقم (9)والتي تنص علي "ينام مباشرة ويطلب مني أن أصمت كي ينام"قد احتلت الترتيب الأول فقد بلغت قيمة (f) الجدولية (6.68)وهي أعلي من قيمة(f الكلية،كما تبين ان الفقرة رقم (13) والتي تنص علي "عند حديثي بالتلفون :يسألني عن طبيعة الاتصال" قد احتلت الترتيب الثاني، فقد بلغ قيمة (f) الجدولية (5.97)وهي أعلي من قيمة (f) الكلية،وأن الفقرة رقم (11) قد احتلت الترتيب الثالث والتي تنص علي " يواجهني ببعض الانتقادات على بعض بنود الصرف"وأن (f)الجدولية بلغت قيمتها (4.71) وهي أعلي من قيمة (f) الكلية.،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عارف 2003، حيث أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمهنة. ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Katz:2014، Halpern)، ودراسة (أبوهلال(2016)، ودراسة راضي،2019) حيث كشفت هذه الدراسات عن تأثير المهنة علي درجة الخرس الزوجي. أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي المهنة ويتفق ذلك نظرية تعدد الأجيال حيث اكدت أنه يوجد أربع طرق يسلكها الزوجان لتخفيض التوتر وهي: التباعد الانفعالي: حيث يبتعد أحد الطرفين عن الطرف الآخر إما ابتعاداً مادياً أو فيزيقياً،حتى إنه يتجنب النظر إلى الطرف الآخر،أو ابتعاد انفعالي،بمعنى أنه يتعامل مع الطرف الآخر كما لو كان غير موجود،وهو ما أسماه بوين(الخرس الزوجي بين الزوجين.وتدعم هذه النتيجة صحة الفرض الذي تم صياغته للبحث والذي مؤاداه "توجد فروق معنوية في درجة الخرس الزوجي تعزي إلي متغيرات المستوي التعليمي، السن، مدة الزواج، المهنة .

السؤال الثالث :هل تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية (لعينة الدراسة):

جدول رقم (4): تحليل التباين الاحادي Anova لاختبار الفروق في إجابات عينة الدراسة عن أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية لعينة الدراسة

عينة الزواج					عينة الزوجات			
اسباب استخدام مواقع الاجتماعي	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة
الفقرات	f	f	F	f	F	f	F	F
1-حب المغامرة	1.22	2.90	1.15	1.61	1.150	.661	1.74	1.42
2-ضعف الوازع الديني	1.35	0.39	3.95	0.19	.910	.719	3.83	2.36
3-عدم الأشباع العاطفي	0.27	3.66	7.66	2.58	.518	10.03	.730	1.29
4-الهروب من النكد والمشاكل	3.48	0.21	2.22	2.72	2.27	1.02	1.25	3.27
5-حب المتعة	2.75	4.28	0.01	4.50	2.19	11.21	2.99	6.25
6-الفراغ العاطفي	1.38	2.79	4.44	0.41	.766	3.07	1.04	.226
7-برود المشاعر بين الزوجين	1.73	0.44	0.37	2.78	1.75	1.79	1.75	2.53
8-الملل المصاحب للحياة الزوجية	0.21	2.16	0.55	0.31	1.19	.511	.644	.314
9-عدم الاشباع الجنسي	1.79	0.62	0.55	0.12	1.33	1.48	.153	2.68
10-بعد الزوجين عن بعض	1.06	8.55	2.28	0.98	1.15	2.03		1.42
القيمة f	1.51	2.61	2.28	1.61	1.21	3.25	1.85	2.17

كشف البحث عن أن درجة الخرس الزوجي كانت متوسطة فقد تبين ما يلي :

التباين الاحادي Anova لاختبار الفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائص العينة فقد لاحظت الباحثة مايلي: أن هناك فروق في أسباب

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي لكل من العينتين، حيث أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي ودرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،فقد تبين ما يلي: أولاً: عينة الازواج: بالنسبة للمستوي التعليمي تبين أن المتوسط الحسابي لمحور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الازواج يبلغ (3.06) والانحراف المعياري يبلغ 0.58)كما وجد أن قيمة(f) الكلية= 1.51،وتبين من نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي "الهروب من النكد والمشاكل الزوجية"قد احتلت الترتيب الأول، وجد أن الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "حب المتعة"قد احتلت الترتيب الثاني وتبين من الفقرة رقم (9) والتي تنص علي "عدم الاشباع الجنسي "قد احتلت الترتيب الثالث ،وأن الفقرة (7) احتلت الترتيب الرابع والتي تنص علي "برود المشاعر بين الزوجين" كما تبين أن قيمة (f) الجدولية =(1.73)وهي أكبر من قيمة (f) الكلية ومن هنا يمكن القول أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمستوي التعليمي.

عينة الزوجات: حيث أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فنجد مؤشرات هذا المحور والتي تنتمي الى المجال المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.06) والانحراف المعياري 0.58)وقيمة(f) الكلية =(1.21) كما هو مبين من النتائج السابقة الذكر، وجد أن أفراد العينة أكدوا أن أسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلي" الهروب من النكد والمشاكل الزوجية" كما هو موضح في الفقرة رقم (4) حيث احتلت هذه الفقرة الترتيب الأول والتي تنص علي"حب المتعة "قد احتلت الترتيب الثاني في حين وجد أن الفقرة رقم (10) والتي" تنص علي بعد الزوجين عن بعض " قد احتلت االترتيب الثالث ،بينما احتلت الفقرة رقم (8) والتي تنص علي " الملل المصاحب للحياة الزوجية" الترتيب الرابع

ثانياً: السن : بالنسبة لعينة الأزواج : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسن، فقد تبين أن قيمة (f)

الكلية (2.62) حيث فقد احتلت الفقرة (10) الترتيب الأول" والتي تنص علي"بعد الزوجين عن بعض " في حين وجد أن الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "حب المتعة "قد احتلت الترتيب، واتضح أن الفقرة رقم (3) والتي تنص علي "عدم الأشباع العاطفي"قد احتلت الترتيب الثالث، وتبين أن الفقرة رقم (1) والتي تنص علي" حب المغامرة "قد احتلت الترتيب الرابع. وهذا يؤكد وجود ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسن .

أما بالنسبة لعينة الزوجات: تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسن، فقد وجد أن قيمة (f) الكلية = (3.25)حيث تبين من الفقرة رقم(5)والتي تنص علي "حب المتعة" قد احتلت الترتيب الأول، وأن الفقرة رقم (3) والتي تنص علي "عدم الأشباع العاطفي" قد احتلت الترتيب الثاني، واتضح أن الفقرة رقم (6) والتي تنص علي "الفراغ العاطفي"قد احتلت الترتيب بينما وجد أن الفقرة رقم (10) والتي تنص علي "بعد الزوجين عن بعض" قد احتلت الترتيب الرابع.وهذا يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والسن.

ثالثاً: مدة الزواج بالنسبة لعينة الأزواج :أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تبين من الفقرة رقم (5) والتي تنص علي" حب المتعة" قد احتلت الترتيب ،ووجد أن الفقرة رقم (8) والتي تنص علي "الملل المصاحب للحياة الزوجية" قد احتلت الترتيب الثاني ووجد، وجاءت الفقرة رقم (4) بالترتيب الثالث والتي تنص علي "الهروب من النكد والمشاكل الزوجية، كما جاءت الفقرة رقم (6) بالترتيب الرابع والتي تنص علي "الفراغ العاطفي ".

أما بالنسبة لعينة الزوجات: بالنسبة لمدة الزواج : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدة الزواج، فقد وجد أن قيمة (f) الكلية =(1.85) حيث وجد أن الفقرة رقم (2) والتي تنص علي "ضعف الوازع الديني" قد احتلت الترتيب الأول، وأن الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "حب المتعة قد احتلت الترتيب الثاني ،في حين وجد أن الفقرة رقم (7) والتي

تنص علي "برود المشاعر بين الزوجين" قد احتلت الترتيب الثالث ،وتبين أن الفقرة رقم (1) والتي تنص علي "حب المغامرة قد احتلت الترتيب الرابع . وتشير هذه البيانات إلي وجود علاقة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدة الزواج .

رابعاً: المهنة بالنسبة لعينة الأزواج: أبرزت النتائج وجودعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المهنة و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اتضح ذلك من نتائج البيانات الواردة أن قيمة (f) الكلية =(1.61) وأن الفقرة رقم (5) والتي تنص علي" حب المتعة "قد احتلت الترتيب الأول بينما احتلت الفقرة رقم(7) "برود المشاعر بين الزوجين" الترتيب الثاني، أما الفقرة (4) والتي تنص علي" الهروب من النكد والمشاكل الزوجية "قد احتلت الترتيب الثالث، بينما جاءت الفقرة رقم (3) بالترتيب الرابع والتي تنص علي"عدم الاشباع الجنسي".وهذا مؤشر علي وجود ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمهنة

أما المهنة بالنسبة لعينة الزوجات: تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمهنة فقد تبين من نتائج الدراسة أن قيمة(f) (الكلية = (2.17) فقد كشفت نتائج الدراسة ان الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "حب المتعة "قد احتلت الترتيب الأول، في حين وجد أن الفقرة رقم (4)والتي تنص علي "الهروب من النكد والمشاكل الزوجية"قد احتلت الترتيب الثاني ،وتبين أن الفقرة رقم (9) والتي تنص علي "عدم الاشباع الجنسي" قد احتلت الترتيب الثالث، وأخير وجد أن الفقرة (7) قد احتلت الترتيب الرابع .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت عليه دراسة دراسة المفلح، 2011)،دراسة (الشهري ،2012)،دراسة(عناني،2013)،دراسة (ضياء،2014)، (دراسة دراجوDrago،2015)دراسة (Halpern،James:2014)،و دراسة اللحام،2017) ودراسة(Baal ،2018) والتي أكدت وجود علاقة طردية بين كل من المستوي التعليمي، و السن، مدة الزواج، والمهنة وبين أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.حيث اكدت هذه الدراسات أن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلي عدم الأشباع العاطفي وضعف الوازع الديني والفراغ العاطفي وعدم الإشباع الجنسي والهروب من النكد والمشاكل وتري الباحثة أن دوافع استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، وفيما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد لأستخدام هذه المواقع ما يلي :

المشاكل الأسرية تشكل الأسرة مكان الحماية والاستقرار لأفرادها، وفي حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل، الفراغ: حيث إن سوء استغلال الفرد يدفعة إلي أستغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي(مرسي،2012)، البطالة: حيث إن البطالة وعدم توفر فرص العمل للأفراد تدفعة إلي الخروج إلي العالم الافتراضي (الإلكتروني)عسي أن يضيع وقت.(الطيب ولطيفة، 2012)، التسوق أو البحث عن وظائف، توسيع المعارف ومناقشة الآراء (الانترنت) شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يومياً كل وقت (حسن، 2011).

حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الأفراد للتعبير عن أفكارهم فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والأراء.(العلاونة،2012) وتتفق النتيجة السابقة مع ما ورد في نظرية تعدد الاجيال فيفترض العالم بوين (Bowen) أن الفرد وأسرته يعيشون ضمن نظام عاطفي،وأن المهام والأنظمة الأسرية تقوم على نظام معين من المشاعر والأحاسيس، ويتم تنميتها سنوات طويلة داخل الأسرة، ويعتقد أنها تنتقل من جيل إلى جيل فعند غياب هذا النسق العاطفي بين أفراد الأسرة، يشعر أفرادها بضعف العاطفة بينهم مما له آثار سلبية على الأسرة برمتها فهو ابتعاد انفعالي، وهو ما أسماه بوين(الخرس الزوجي بين الزوجين) (Glade,2005) (ويدعم هذه النتيجة صحة الفرض الذي تم سياغته لهذه الدراسة والذي مؤداة" توجد فروق معنوية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي متغيرات المستوي التعليمي، السن، مدة الزواج،المهنة لدي الازواج".

السؤال الرابع :هل تختلف آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية ؟

جدول (4) تحليل التباين الاحادي Anova لاختبار الفروق في آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة

الفقرات	الأزواج				الزوجات			
أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة	المستوي التعليمي	السن	مدة الزواج	المهنة
الفقرات	f	f	F	f	F	F	F	f
1-هل مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لها تأثير على حياتك الزوجية	1.19	1.58	1.51	1.14	.24	1.58	1.39	1.93
2-برأيك هل كثرة استخدام الفيسبوك سبب في الانطواء العزلة بين الزوجين ؟	2.93	5.10	2.44	2.20	2.77	5.10	3.99	.69
3-هل توافق ان استخدام الفيسبوك يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية ؟	2.81	.88	6.48	3.12	3.27	.88	1.15	.14
4-هل اثر استخدامك للفيسبوك على حياتك الزوجية بشكل سيء وكان سببا في المشاكل والخلافات ؟	1.69	3.67	5.95	4.79	2.41	3.67	1.40	6.11
5-هل تهمل الواجبات الزوجية من اجل قضاء وقت اطول لاستخدام الفيسبوك	1.07	2.35	2.90	.922	6.02	2.35	1.91	2.39
6-هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيسبوك ؟	2. 84	10.42	4.37	1.98	1.47	10.42	3.96	1.78
7-هل يشكو منك زوجك او زوجتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفيسبوك	2.80	5.50	.048	2.55	.45	5.55	.22	.24
8-هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وسيلة مناسبة للتنفيس عن مافي داخلك من هموم ومشاكل زوجية	.829	3.31	3.65	3.61	9.49	3.31	.68	7.00
9-هل ترى اناستخدام الفيسبوك يؤثر بشكل ايجابي على العلاقة الزوجية ؟	1.68	5.73	.151	1.32	.96	5.85	1.25	.27
10-هل ترى ان الفيسبوك وسيلة للخيانة الزوجية ؟	.748	.56	.74	5.47	2.50	.56	.86	.52

القيمة الإجمالية f الكلية	2.76	3.91	2.86	2.81	2.95	3.91	1.68	2.10

درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمحور الثالث كانت متوسطة فقد تبين ما يلي: عينة الأزواج من خلال البيانات الوارده في الجدول (آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تم ترتيب عبارات المحور حسب درجة تشعبهاعن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينتين فقد تبين أن المتوسط الحسابي يبلغ (2.85) وكان الانحراف المعيار ي (0.61) وتبين أن الفقرات تنتمي إلي المجال المتوسط (من 2.60إلي 3.39) وأتضح من البيانات الواردة في الجدول أن هناك فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي لكل من العينتين، حيث أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي و اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تبين ما يلي :

أولاً:بالنسبة للمستوي التعليمي لعينة الأزواج :تبين من نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (2) والتي تنص علي"برأيك هل كثرة استخدام الفيس بوك سبب في الانطواء والعزلة بين الزوجين"احتلت الترتيب الأول ،في حين احتلت الترتيب الثاني الفقرة رقم (6) والتي تنص علي" هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيس بوك"، أما الفقرة رقم(3) والتي تنص علي "هل توافق ان استخدام الفيس بوك يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية" قد احتلت الترتيب الثالث، واتضح أن الفقرة رقم (7) والتي تنص علي "هل يشكو منك زوجك او زوجتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفيس بوك " قد احتلت الترتيب الرابع.

أما بالنسبة لعينة **الزوجات**: بالنسبة(آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تم ترتيب عبارات المحور حسب درجة تشعبها عن طريق إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد أفراد عينة الدراسة فقد تبين أن المتوسط الحسابي لعينة الزوجات قد بلغ(3.32) وبلغ الأنحراف المعياري (0.50) ومن خلال البيانات الوارده في الجدول تبين أن الفقرات تنتمي إلي المجال المتوسط،حيث تكشف البيانات الواردة في الجدول والخاصة بتحليل التباين الاحادي Anova لاختبار

الفروق في درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لخصائص العينة فقد تبين ما يلي :

بالنسبة للمستوي التعليمي: تبين من الفقرة رقم (8) والتي تنص علي " هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسيلة مناسبة للتنفيس عن مافي داخلك من هموم ومشاكل زوجية "احتلت الترتيب الأول، في حين وجد أن الفقرة رقم (5) والتي تنص علي" هل تهمل الواجبات الزوجية من اجل قضاء وقت اطول لاستخدام الفيس بوك" قد احتلت الترتيب الثاني،.وأن الفقرة رقم (3) والتي تنص علي" هل توافق ان استخدام الفيس بوك يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية" قد احتلت الترتيب الثالث ..ووجد أن الفقرة رقم (2) والتي تنص علي" برأيك هل كثرة استخدام الفيسبوك سبب في الانطواء العزلة بين الزوجين " قد احتلت الترتيب الرابع .

ثانياً: السن بالنسبة لعينة الأزواج : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين السن وبين أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن الفقرة رقم (6) والتي تنص" هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيس بوك" قد احتلت الترتيب، في حين تبين أن الفقرة رقم (9) والتي تنص علي" هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسيلة مناسبة للتنفيس عن مافي داخلك من هموم ومشاكل زوجية " احتلت الترتيب ،واتضح أن الفقرة رقم (7) والتي تنص علي"هل تشكو منك زوجتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفيسبوك "قد احتلت الترتيب الثالث .

السن بالنسبة لعينة الزوجات : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين السن وبين أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث وجد أن الفقرة رقم (6) والتي تنص علي " هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيس بوك" قد احتلت الترتيب الأول،كما تبين أن الفقرة رقم (9) والتي تنص علي" هل ترى أن استخدام الفيس بوك يؤثر بشكل ايجابي على العلاقة الزوجية"قد احتلت الترتيب الثاني، أما الفقرة رقم (7) والتي تنص علي" هل يشكو منك زوجك او زوجتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه مع الفيس بوك" قد احتلت

الترتيب الثالث. فقد اتفق كل من العينتين علي آثار استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثاً: مدة الزواج بالنسبة لعينة الأزواج : أبرزت النتائج وجودعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج ودرجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين من نتائج الدراسة أن الفقرة رقم (3) والتي تنص علي "هل توافق ان استخدام الفيس بوك يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية" قد احتلت الترتيب الأول، ووجد أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي"هل اثر استخدامك للفيس بوك على حياتك الزوجية بشكل سيء وكان سببا في المشاكل والخلافات "قد احتلت الترتيب الثاني، في حين وجد أن الفقرة رقم (6) والتي تنص علي" هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيس بوك" قد احتلت الترتيب الثالث

أما بالنسبة لمدة الزواج لعينة الزوجات : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مدة الزواج وبين درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجد أن الفقرة رقم(2) "برأيك هل كثرة استخدام الفيس بوك سبب في الانطواء العزلة بين الزوجين" قد احتلت الترتيب الأول ،أما الفقرة رقم (6) والتي تنص علي "هل تشعر ان تفاعلك مع زوجك قد قل منذ بدأت باستخدام الفيس بوك" قد احتلت الترتيب الثاني، أما الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "هل تهمل الواجبات الزوجية من أجل قضاء وقت اطول لاستخدام الفيس بوك"قد احتلت الترتيب الثالث .

بالنسبة للمهنة لعينة الأزواج :تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المهنة ودرجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،فقد تبين أن الفقرة رقم (10) والتي تنص علي" هل ترى ان الفيس بوك وسيلة للخيانة الزوجية" قد احتل الترتيب الأول، ووجد أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي" هل اثر استخدامك للفيس بوك على حياتك الزوجية بشكل سيء وكان سببا في المشاكل والخلافات" قد احتلت الترتيب الثاني، واتضح أن الفقرة رقم (8) والتي تنص علي" هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسيلة مناسبة للتنفيس عن مافي داخلك من هموم ومشاكل زوجية " قد احتلت الترتيب الثالث .

المهنة بالنسبة لعينة الزوجات : تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المهنة وبين درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجد ان الفقرة رقم (8) والتي تنص علي "هل تجد في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وسيلة مناسبة للتنفيس عن مافي داخلك " قد احتلت الترتيب الأول ،وتبين أن الفقرة رقم (4) والتي تنص علي "هل اثر استخدامك للفيس بوك على حياتك الزوجية بشكل سيء وكان سببا في المشاكل والخلافات" قد احتلت الترتيب الثاني ،أما الفقرة رقم (5) والتي تنص علي "هل تهمل الواجبات الزوجية من اجل قضاء وقت اطول لاستخدام الفيس بوك"قد احتلت الترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك انعكاس لمواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل االزوجي والعوامل الديموجرافية، ويمكن أن نرجع ذلك إلي أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة أدي إلي عدم احساسهم كل منهم بالأخر وأدي إلي التباعد بين الزوجين وانطوائهم بل وعزلتهم وهذا ماكدت عليه عينة الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دورا كبيراً في التأثير علي العلاقة الزوجية حيث لمسوا فيها خطورة الموقف الأمر الذي يصل إلي الطلاق ويتاثر ذلك من خلال الخيانة الزوجية .واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة عناني (دراسة ضياء 2013(2014دراسة،دراجو,Drago 2015) دراسةJames,2014&،Halpern)، و دراسة اللحام،2017، (دراسة, Baal) حيث أكدت هذه الدراسات ان من أثار استخدام التواصل الاجتماعي تتمثل في العوامل سابقة الذكر. وتدعم هذه النتيجة صحة الفرض الذي تم صياغته لهذه الدراسة والذي مؤداه " توجد فروق معنوية في درجات آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي متغيرات المستوي التعليمي، السن،مدة الزواج،المهنة لعينة الدراسة".

السؤال الخامس : العلاقة بين الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي ؟

جدول (5)معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقات الارتباطية بين المحاور لعينة الأزواج

المحاور	الازواج	الزوجات	الازواج	الزوجات
	المحور الثاني		المحور الثالث	

المحور الاول	معامل الارتباط	.528**	539**	.339**	.215**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.008	.008
المحور الثانى	معامل الارتباط			.155	.265**
	مستوى الدلالة			.059	.001

فروق دالة عند مستوى 0.01

تبين من معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي لعينة الأزواج :تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الثاني والأول حيث تبين أن قيمة (R) تبلغ (528.) وأن مستوي الدلالة (يبلغ 000.)وهذا يؤكد وجود العلاقة بين المحورين،في حين تبين وجود ارتباط ذات علاقة إحصائية بين المحور الثالث والاول حيث تبين ان قيمة (R)تبلغ(339.).وأن مستوي الدلالة(155.) وهذا يؤكد العلاقة الخرس الزوجي وبين اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

أما بالنسبة لعينة الزوجات: وجد أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الثاني والأول حيث أن تبين أن قيمة (R) تبلغ (** 539.) وتبين أن مستوى الدلالة (يبلغ 000.) ومن هنا تؤكد الباحثة وجود علاقة بين الخرس الزوجي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

كما تبين وجود ارتباط ذات علاقة إحصائية بين المحور الثالث والاول حيث تبين ان قيمة (R)تبلغ (**215.)، وتبين أن مستوي الدلالة يبلغ 0.008 وهذا يؤكد وجود علاقة بين أثار مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي

النتائج العامة للبحث وتوصياته :

اختلفت مظاهر الخرس الزوجي حيث تبين أن مظاهر الخرس يختلف باختلاف كل من (المستوي التعليمي، السن، ومدة الزواج، المهنة) بالنسبة لكل من العينتين.

3-توصل البحث إلي أنه تختلف اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموجرافية لعينة الدراسة)أي أن هناك فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلي متغير المستوي التعليمي لكل من العينتين، حيث أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ومواقع التواصل الاجتماعي. وأن هناك اسباب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الهروب من المشاكل،الفراغ العاطفي، التسلية ،برود المشاعر بين الزوجين .....الخ ويتفق ذلك مع ما ورد ضمن مدخل الاستخدامات والإشباعات من ناحية أن الجمهور لايعتبر مجرد متلقي لكنه طرف فاعل ونشط فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه في أي وسيلة إعلامية .وأن الأفراد لديهم القدرة علي تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلي تلبيتها لذا فهم يختارون الوسيلة التي تناسبهم لإشباع هذه الحاجات .

كشفت الدراسة عن الآثار السلبية التي تعاني منها عينة الدراسة نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي الفعل الاجتماعي كما أبرزت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوي التعليمي والسن ومدة الزواج والمهنة و اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكل من العينتين.

كشف البحث عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المحور الثاني والأول بالنسبة لكل من العينتين .أي ان هناك علاقة بين الخرس الزوجي ومواقع التواصل الاجتماعي .

وفي ضوء هذه نتائج يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي من شأنها تقليل درجة الخرس الزوجي بين الأزواج :

1-اجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها الاجتماعية حتي يمكن تعميم النتائج

2-تنظيم دورات لتوعية الأزواج علي حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

3 - نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص علي الجلوس مع أفراد الأسرة والحرص علي الجلوس والحوار مع أفراد الأسرة وخاصة الزوجة حتي لايؤثر علي التواصل الاجتماعي مع الأسرة .

قائمة المراجع :

1. اللجام، نسرين (2017)، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزوج المستخدمين للفايسبوك بالوادي**، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي معهد العلوم الإسلامية قسم أصول الدين.
2. الجندي، نبيل جبرين و أبو زنيد،مها محمد، (2017)، **الصمت الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدي عينة من الأزواج في الضفة الغربية**، عينة من الأزواج في الضفة الغربية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، المجلد (20)العدد(1) ,
3. الديليمي، نورة،(2007)، **التحديث والعلاقات الزوجية في مدينة الخرج**: دراسة مطبقة علي عينة من المعلمات: دراسة حول تأثير التكنولوجيا علي العلاقات الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
4. الريماوي،عمر و عبد الله، تيسير (2011)، الصمت الزوجي وعلاقته ببعض متغيرات الدراسة لدي عينة من الأزواج في منطقة بيت لحم– فلسطين، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر.
5. الشهري، حنان بنت شعشوع، (2012)، **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا"دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة،جامعة الملك عبد العزيز**، المملكة العربية السعودية .
6. العسيلي، عبد الله عبد المنعم، الجبريني، مازن خليل محمد. (2014).**وسائل التواصل الحديثة وأثرها على العلاقات الأسرية**، المؤتمر العلمي الدولي السنوي

الرابع لكلية الشريعة وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.

7. العلاونة، حاتم سليم،2012، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين علي المشاركة في الحراك الجماهيري**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير ، جامعة فيلادلفيا، عمان الأردن ,

8. الكرد،ضياء أحمد،(2014)، **أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزواجي في الأسرة الفلسطيني « الفيس بوك نموذجاً »**، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونيةجامعة النجاح الوطنية،فلسطين

9. المفلح، هيام (2011)، **التقنية الحديثة تؤثر سلبا في العلاقات الزوجية والأماكن المفتوحة أفضل الحلل** متاح علي : www.alriyadh.com

10. المقداوي، خالد غسان يوسف (2013)، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النقاش للنشر ، الأردن ,

11. الواقي الطيب وبهلول لطيفة، البطالة في الوطن العربي اسباب وتحديات / http: // www kankji.com /com/ figky /fhles

12. أبوهلال،أحلام،(2016)، **تأثير إستخدام شبكة الإنترنت علي العلاقات الأسرية الجزائرية:** دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة تبسة، رسالة ماجستير ، جامعة العربي التبسي تبسة .

13. بعلي، حمزة، (2018).**أثار شبكات التواصل الاجتماعي علي العلاقات االزوجية**، المؤتمر العلمي الدولي.

14. راجح، دعاء أحمد، / الصمت الزوجي: **الأسباب والعلاج**،موقع جمعية التنمية الأسرية،الإحساء: http://www.osarya.com **15.** روجر، هندرسون, (2005)**الخرس الزوجي يبدد حياة البريطانيين الزوجي** متاح علي: https://www.lahaonline.com/articles/view

16. ساري، حلمي خضر، (2005). **ثقافة الإنترنت**: دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي، عمان .

17. عارف، نجوي عبد الجليل، (2003). **أثر برنامج إرشادي لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية**، مجلة الإرشاد النفسي (17)، 208-247.

18. عبد الخالق، مروه مجدي، (2014).**الطلاق العاطفي وأثره علي التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري**، دراسة ميدانية في مدينة طنطا، محافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة طنطا

19. عدد مستخدمي الإنترنت (2016) - https://ar.wikipedia.org/wik

20. عدد مستخدمي الإنترنت،(2017)(https://ar.wikipedia.org/wik,

21. عناني، نعمة محمد السيد،(2013) **الاستخدام السلبي لشبكة الإنترنت وأثره في التفكك الأسري: دراسة ميدانية لارتياد الأزواج والزوجات لغرف الدردشة في محافظة الجيزة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة .

22. عواد، يوسف (2015). **الصمت الزوجي (تشخيص حالة)** مقابلة شخصية بتاريخ 2015/4/2.

23. فاروق سيد حسن(2011). **التحدث على الإنترنت**، الدردشة، هلال لنشر والتوزيع .

24. كفافي الدين، علاء. (2009). **علم النفس الأسري**، دار الفكر، عمان.

25. مرسي،مشري مرسي(2012). **شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 395.

26. مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين(2004)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

27. نومار ، مريم نريمان(2012).**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدم موقع الفيس بوك في**

الجزائر رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاعلام والتكنولوجيات الاتصال الحديثة، جامعة لخضر، باتنة.

28. هميسه، بدر،(2013).مقالة الخرس الزوجي :الأسباب العلاج.2013/4/28 . (hittp://www.saaid.net)

29. وزارة العدل، (2012)،إدارة الإحصاء والبحوث– قسم التوثيقات الشرعية، الكتاب الإحصائي .

30. بعزيز,إبراهيم (2008).**منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية:** دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات علي الفرد والمجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام والإتصال، جامعة الجزائر.

31. A. Cooper, I. P. McLoughlin, K. M. Campbell. (2004). **Sexuality in cyberspace: Update for the 21st century. Cyber Psychology & Behavior**, Vol.3, No.(4).

32. Aydın ,Betül , Sarı ,Serkan Volkan ,(2018**),-The Effect of Social Networking on the Divorce Process,** Sarı Universal , *Journal of Psychology* 6(1): 1-8

33. Russell ,Beth S, Maksut, Jessica L, Courtney R. (2016), **Computer-mediated parenting education: Digital family** service provision, *Children and Youth Services Review*, Volume 62.

34. Blow, A.J.& Hartnett, K.(2005).**infidelity In Committed relationships l:A methodological review**. *Journal of Marital and Family Therapy*. 31,N (2)141-275 .

35. Cowles,D.(1989).”consumer perceptions of interactive media”.journal of Broadcasting &Electronic Media,33,83-89.

36. Denis, M: (1988), **Mass communication theory**: An Introduction 2 ed Edition. London: Sage Publication.

37. Drago, Emily (2015), The Effect of Technology on Faceto Face Communication The Elon, Journal of Undergraduate Research in Communications, Vol. 6, No. 1.

38. Ghuan G (2004): **The effect Of Culture On The Use Of Silence In Marital Conflict** , Protest Information and Learning Company, united states code. Journal of

Environnemental Research and Public Heath, Vol. 8,(9).

39. Glade,A. (2005). **Differentiation marital satisfaction and depression: An application of Bowen Theory**. The Ohio University Doctoral Dissertation., 23-25 .

40. Gull, Hina Iqbal, Sardar Zafar (2019), I**mpact of Social Media Usage on Married Couple Behavior a Pilot Study in Middle East International,** *Journal of Applied Engineering Research* Volume 14, N(6) pp. 1368-1378.

41. Halpern, Daniel &, Katz, James, (2014), **Social network sites, marriage well- being and divorce Survey and state-**level evidence from the United States, Boston University, College of Communication, Division of Emerging Media Studies, Boston United States. pp94- 101.

42. Hung, Chih- Ko, Yen, Cheng-Fang. (2008), **Psychiatric symptoms in adolescents with Internet addiction: Comparison with substance use.** *Psychiatry and Clinical Neurosciences,*., vol,163(10):937-943.

43. Les, Parrott,. Leslie, Parrott (2013) ***The Good Fight: How Conflict Can Bring You Closer,*** **.New york. Hardcover**. p224

44. Katz, E., Blumler, J., & Gurevitch, M. (1973). **Uses and gratifications theory**, *Public Opinion Quarterly*, 37, N(4), Pages 509–523.

45. Kuss, Daria, Griffith, Mark D s,(2011),. **Online social networking and addiction : A review of the psychologico littérature. Journal of Envir**onmental Research and Public Health.; 8(9).

46. Palmer, Spencer, (2018**), Social Media Use and Its Impact on Relationships and Emotions, Part of the Communication Commons. Christensen**, Brigham Young University, p p 1-73.

47. Philipe Breton,(2000**), Le culte de l'internet: une menace pour le lien social, la découverte**, Paris.

48. Raacke. Jennifer Bonds, Raacke, John.(2008), **MySpace and Facebook: Applying the uses and gratifications theory to exploring friend networking sites**. *Cyber psychology Behavior, and Social Networking*, Vol 11, (N2)169–174.

49. Schrodt. Paul And Shimkowski, Jenna (2014). **A Meta-Analytical Review of the Demand/Withdraw Pattern of Interaction and its Associations with Individual,** *Relational, and Communicative Outcomes, Communication Monographs*,vol 81, (1): 28.

50. Soomro, Tariq Rahim & Mumtaz,Hussain,(2019),***Social Media Related Cybercrimes and Techniques for Their Prevention,*** Applied Systems, 2019, vol. 24, (1), pp. 9-17.

51. Esere, Mary &Yusuf, Jamila,(2011), **Influence of Spousal Commutation Conducive Home Environment In on** ,Marital Stability :Implication Edo *Journal of Counseling*, 4, N(18) .